

أولاً: النسق الاقتصادي في المجتمع السعودي:1 – النسق الاقتصادي في الفترة المستقرة: لوحظ أن الاقتصاد في تلك الفترة المستقرة التقليدية السابقة متنوع، ويدور حول ثلاثة محاور أساسية هي الزراعة والتجارة والحرف الشعبية، وهذه المحاور الأساسية أضفت على المجتمع طابعاً خاصاً للنظم والعلاقات داخل البناء الاجتماعي فملكية الأرض الزراعية في الغالب كانت تقوم على أساس الجماعة القرابية العائلية وتؤلف وحدة متعاونة للعمل والإنتاج والاستهلاك. أما تملك الأراضي السكنية فقلما كانت العائلات تبدل سكن أجدادها في تأتي مهنة التجارة في الفترة المستقرة في الدرجة التالية للزراعة كناشط أساس داخل النسق الاقتصادي، بينما تمثل الحرف الشعبية المحور الثالث الذي كان يعتمد عليه النسق الاقتصادي في المجتمع خلال الفترة السابقة، والحرف الشعبية تعتمد على الصناعة اليدوية والمواد الأولية البسيطة. أما فيما يتعلق بالدخل الاقتصادي في تلك الفترة فنجد أن فئات المجتمع تكاد تكون متقاربة من ناحية المستوى الاقتصادي، مما ترتب على ذلك . عدم وضوح الطبقات الاقتصادية، إلا أن التجار كانوا أفضل الناس دخلاً، ثم أصحاب الحرف ثم المزارعين، وفي الفترة المتغيرة لم يتغير النسق الاقتصادي في المجتمع ، بصورة مفاجئة، بل كانت نهاية الفترة المستقرة تمهيداً لذلك